

## قرى الضيف

( ولقيت منهم من يشق صدره ... ولقيت منا من يشق صدورا ) .  
وقوله .

( قالوا التحي فبدا الظلام بوجهه ... فتسل عنه فإنه لا يرتجى ) .

( فأجبتهم كيف التسلي بعدما ... زادت محاسن وجه لما دجى ) .

( فالنجم يحسن في الظلام وقل ما ... يبدو بهاء البدر إلا في الدجى ) .  
وقوله لمؤلف الكتاب .

( قد أشرقت أرجاء نيسابور ... وطلعت طلائع السرور ) .

( بعود مولانا أبي منصور ... لا زال في عز وفي حبور ) .

( ودولة تبقى على الدهور ... ) .

120 - أبو الفضل أحمد بن محمد العروصي المعروف بالصفار .

إمام في الأدب خنق التسعين في خدمة الكتب وأنفق عمره على مطالعة العلوم وتدريس متأديني نيسابور وإحراز الفضائل والمحاسن وهو القائل في صباه .

( أوفى على الديوان بدر الدجى ... فسل نجوم السعد ما حطه ) .

( أخطه أملاح أم خده ... ولحظه أفتن أم لفظه ) .

وأنشدني لنفسه في جمع أسماء الكواكب السبعة في بيت واحد .

( يا من يقدر أن الدهر ينصره ... بكوكب عاجز باقٍ فانتصر ) .

( لا تشركن برب العرش تجهله ... كوكبا كلها تجري على قدر ) .

( عطارد زهرة والشمس مع زحل ... كالمشتري الفرد والمريخ كالقمر )